

ماذا تتوقع من عمليات التجميل؟

إن الإنسان يتوق إلى الكمال دوماً ويبحث بشكل يومي عن ما يجب عمله لاصلاح ما يضيعه أو علاج ما يزعجه أو مايزيده شعوراً بالرضا عن نفسه ليزداد ثقة بنفسه، وعندما يلجأ أي شخص لعمل أي إجراء تجميلي يكون الدافع الرئيسي له هو تصوره بأن ذلك سيوصله لما يحب أن يكون شكله عليه أو أن يشفيه مما يزعجه أو ليزيده جمالاً.. وهذا بحد ذاته شعور طبيعي.

عندما يقرر الإنسان أنه يجب أن يغير شيئاً ما، يتملكه شعور يدفعه إلى البحث عن الطرق والأساليب التي تمكنه من تحقيق ذلك وكثير من الأحيان يتعرض خلال بحثه لكثير من الإعلانات الخاصة بالتجميل والتي تحاكي ما يرغب في سماعه أو الحصول عليه دونما الخوض في تفاصيل تلك العروض أو أساليبها، الأمر الذي قد يقود طالبي العلاج أو الاستشفاء إلى إمكانية عدم حصولهم على ما كانوا يرجونه من العلاجات، مما يسبب لهم عدم الرضا والضيق في أغلب الأحيان!

إن نتائج العمليات التجميلية تعتمد على الكثير من العوامل التي تضمن نجاحها وقبول نتائجها بالنسبة للراغبين وأول هذه العوامل هو معرفة كل احتمالات العمل أو الإجراء والمخاطر التي قد تنجم عنه وإحتمالات الآثار الجانبية وكذلك الطريقة والأسلوب المتبع والأهم من ذلك كله والذي برأينا يجب على كل الناس معرفته هو القاعدة العلمية الطبية والتي تشكل الأساس النظري للعلاج ومن ثم يصار إلى معرفة الخبرة العملية التي يتمتع بها الطبيب أو المعالج وكذلك السمعة التي يتمتع بها الطبيب والعيادة والمستشفى بالإضافة للأمور الأساسية وهي النظافة والتعقيم والعناية الطبية



يكون هناك أي مبرر لوجود أية ملامة لأي جهة حيث أن الكل قد قام بما يتوجب فعله والقيام به ويكون عندها الإنسان راض عن ماتم القيام به وواثق من أن النتيجة التي تم إعلامه بتوقعاتها قد حصل عليها ضمن تلك التوقعات وبالتالي نال ما يصبو إليه ضمن كل العوامل الأنفة الذكر.

والتمريض.. الخ، كما أن هناك الكثير من الأعمال والإجراءات التجميلية والتي لا تستكمل إلا بقيام المريض نفسه بمتابعة العلاج في المنزل لاستكمال ماتم عمله عند الطبيب ويكون التزامه بتعليمات الطبيب سبباً رئيسياً في نجاح العمل..

ومع توخي الكثيرون من الممارسين للطب والأعمال الطبية لكل ماسبق ذكره يظل هناك احتمالات عدم نجاح العمل أو محبة الأشخاص لنتائجهم فلا يوجد في مهنة الطب ما هو مضمون 100 % كما لا يوجد هناك دواء يعطي نتائج 100 % على كل الناس..

عندما يدرك الإنسان أن ما يصبو إليه قد لا يحصل عليه 100 % ويكون على معرفة ودراية بالمطلوب ويقوم هو باتباع تعليمات الطبيب وهو على يقين بأن الطبيب قد قام بما هو مطلوب بشكل صحيح، عندها لا

د. خليل صعب

زميل كلية الجراحين الفرنسية
أخصائي عمليات التجميل
جراحة الوجه والفكين
أخصائي ليزر

